

الجمعية العامة الدورة الستون
البند ١٠٧ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/60/511)]

١٧٩/٦٠ - تقديم الدعم إلى أفغانستان بهدف كفالة التنفيذ الفعال لخطتها
الخاصة بتنفيذ مكافحة المخدرات

إن الجمعية العامة،

إذ تلاحظ مع القلق تقرير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة المعنون "أفغانستان: مسح الأفيون، ٢٠٠٤"، الذي شدد على أن زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان قد ازدادت لتصل إلى مستوى لم يسبق له مثيل، وأكد ما يتسبب فيه ازدياد زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة وإنتاج المخدرات غير المشروعة والاتجار بها من تهديد للأمن والاستقرار والسلام في ذلك البلد والمناطق المجاورة والعالم قاطبة،

وإذ تسلّم بما تبديه أفغانستان من إرادة سياسية والتزام متواصل بشأن القضاء على زراعة خشخاش الأفيون بحلول سنة ٢٠١٣، وإذ ترحب في هذا السياق بخطة أفغانستان الخاصة بتنفيذ مكافحة المخدرات التي بدأت في شباط/فبراير ٢٠٠٥ والتي أضفت الطابع الرسمي على إنشاء الوزارة الجديدة المعنية بمكافحة المخدرات،

وإذ تحيط علماً بدستور أفغانستان الذي تعرب حكومة أفغانستان في المادة ٧ منه عن تصميمها القوي على مكافحة زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة والإنتاج غير المشروع للأفيون وسائر المخدرات غير المشروعة والاتجار بها،

وإذ تشجع حكومة أفغانستان على تكثيف جهودها الرامية إلى وضع إطار تشريعي فعال لمكافحة المخدرات،

وإذ ترحب بإنشاء حكومة أفغانستان قوة شرطة لمكافحة المخدرات دعماً لحملتها المناهضة للمخدرات في سياق تعزيز نظام إنفاذ القانون،

وإذ تلاحظ مع التقدير منجزات حكومة أفغانستان خلال عام ٢٠٠٤ في تنفيذ تدابير لإنفاذ القوانين أدت إلى القضاء على آلاف الفدادين من مزروعات خشخاش الأفيون، والتصدي للمتجرين بالمخدرات، وضبط كميات كبيرة من المخدرات غير المشروعة والسلائف والأسلحة الصغيرة والذخائر، وتفكيك المئات من المختبرات السرية المستخدمة لإنتاج المخدرات غير المشروعة، وإذ تلاحظ التزام الحكومة بزيادة جهودها زيادة كبيرة في تلك المجالات،

وإذ تلاحظ الأولوية التي تعطيها حكومة أفغانستان لكفالة شن حملة ذات مصداقية ومركزة ومعززة للقضاء على المحاصيل غير المشروعة وللعمل مع الشركاء الدوليين عن طريق الميزانية الإنمائية الوطنية والصندوق الاستئماني لمكافحة المخدرات الذي أنشئ حديثاً، من أجل تيسير توفير سبل عيش بديلة مستدامة في المناطق المستهدفة،

وإذ تضع في اعتبارها أن مكافحة زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة وإنتاج المخدرات غير المشروعة والاتجار بها يشكل مسؤولية عامة ومشاركة ينبغي تحملها عن طريق جهود دولية، على النحو الذي سلمت به الدول الأعضاء في الإعلان السياسي الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين^(١)،

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٢) والأهداف الواردة فيه التي تركز على التنمية الاقتصادية والسلام والأمن وإقامة الإطار اللازم للتعاون الدولي من أجل تحقيق تلك الأهداف،

وإذ تشير أيضاً إلى مختلف قرارات الأمم المتحدة وتوصياتها الأخرى، بما فيها قرار الجمعية العامة ١٦١/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ وتوصيات الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات في تقريرها لعام ٢٠٠٤^(٣)، التي طلب فيها إلى المجتمع الدولي أن يدعم حكومة أفغانستان في مكافحتها لزراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة والاتجار بالمخدرات غير المشروعة،

١ - **تلاحظ مع التقدير** الدعم الثنائي والمتعدد الأطراف الذي يقدمه المجتمع الدولي إلى أفغانستان عن طريق مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وهيئات دولية أخرى؛

(١) القرار د ١ - ٢/٢٠، المرفق.

(٢) انظر القرار ٢/٥٥.

(٣) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.05.XI.3.

- ٢ - تشني على خطة أفغانستان الخاصة بتنفيذ مكافحة المخدرات والمشتعلة على استراتيجية من ثماني نقاط تتضمن ما يلي:
- (أ) بناء مؤسسات مكافحة المخدرات والهيكل الخاصة بمكافحة المخدرات في المقاطعات؛
- (ب) زيادة وعي سكان أفغانستان بالمشاكل والمخاطر الناشئة عن زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة وإنتاج المخدرات غير المشروعة والاتجار بها؛
- (ج) توفير سبل عيش بديلة واستحداث الميزانية الإنمائية الوطنية والصندوق الاستثماري لمكافحة المخدرات من أجل توفير الدعم المالي؛
- (د) منع مختبرات صنع الهيروين والقضاء عليها عن طريق قوة الشرطة الوطنية لمكافحة المخدرات؛
- (هـ) تعزيز المؤسسات القانونية والقضائية؛
- (و) شن حملة للقضاء على الأفيون تكون ذات مصداقية ومركزة ويمكن التحقق منها؛
- (ز) خفض الطلب ومعالجة المدمنين؛
- (ح) التعاون الإقليمي مع البلدان المجاورة بهدف تعزيز الأحزمة الأمنية في المنطقة والتصدي للتهديد الذي تمثله الزراعة غير المشروعة لخشخاش الأفيون ويمثله إنتاج المخدرات غير المشروعة والاتجار بها؛
- ٣ - تهيب بالاجتمع الدولي أن يقدم الدعم اللازم لأهداف حكومة أفغانستان في مجال مكافحة المخدرات، بمواصلة تقديم المساعدة التقنية والالتزام المالي، ولا سيما لجميع الدعائم الثماني للخطة الخاصة بتنفيذ مكافحة المخدرات؛
- ٤ - تشجع جميع أصحاب المصلحة على تعزيز التدابير الرامية إلى خفض الطلب العالمي، بما يعزز الجهود الرامية إلى مكافحة إنتاج المخدرات غير المشروعة والاتجار بها؛
- ٥ - تحث أفغانستان على أن تبقى مكافحة المخدرات غير المشروعة ضمن أولوياتها العليا، كما هو منصوص عليه في دستورها وفي الخطة الخاصة بتنفيذ مكافحة المخدرات، بهدف تعزيز جهودها الرامية إلى مكافحة زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة والاتجار بالمخدرات غير المشروعة والسلائف؛

٦ - **تطلب** إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يعزز جهوده الرامية إلى ضمان توفير الدعم المتعدد الأطراف لأفغانستان بما يتمشى ويتسق مع الخطة الخاصة بتنفيذ مكافحة المخدرات.

الجلسة العامة ٦٤

١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥